

البخاري 237 237 إنكم تفتنون في قبوركم قريبا من فتنة الرجال 11 31 7827 ح 0202 للشيخ مصطفى العدوي مصطفى العدوي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة من صحيحه تحت باب الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا عبد الله بن مسلمة وهو ابن قالب ذي القى نبي وهو احد رواة الموطأ عن الامام مالك رحمه الله قال عن مالك عن هشام ابن عروة عن فاطمة بنت المنذر وهي بنت عم هشام ابن عروة وهي زوجته فزوجته هنا شيخته زوجته شيخته وبنت عمه عن اسماء ابنة ابي بكر رضي الله عنهما انها قالت اتيت عائشة حين خسفت الشمس والناس قيام وهي قائمة تصلي فقلت ما للناس اسماء تكلم عائشة وعائشة في الصلاة تقول لها ما شأن الناس؟ ما كانش في شيء اسمه صلاة كسوف فاشارت بيدها نحو السماء كذا وكذا فاشترت برأسها فقالت سبحان الله فقلت اية يعني ايه معجزة يعني حصلت ولا ايه؟ يعني اية اي يخاف الله من العباد؟ فاشارت برأسها اي نعم فيجوز ان تشهره انت في الصلاة فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه سم قال ما من شيء لم اره الا وقد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار حتى الجنة والنار واوحي الي انكم تفتنون في القبور قريبا من فتنة الرجال اي تختبرون في القبور قريبا من فتنة الرجال فاما المؤمن او المسلم لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول محمد يعني اذا سئل عن النبي محمد قال او من نبيك؟ قل محمد جاءنا بالبينات فاجبناه وامنا فيقال نم صالحا. علمنا انك موثق واما المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته نعوز بالله من هذا اعوذ بالله من هذا الجواب ونسأل الله ان نكون من اهل من الذين قالوا محمد جاءنا بالبينات فاجبناه امنا قل ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين الذي ينقل برسول الله في دنياه يلهم الجواب في قبره والمتشكك المرتاب قل لا ادري من نبيك يقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته فيعم عن الجواب تام عليه الانباء ولا يدري كيف يجيب والعياز بالله قال حدثنا اسماعيل وحدثنا مالك واسماعيل هو ابن ابي اويس ما لك ابن انس عن ابي زناد عبدالله بن زكوان عن الاعرج عبدالرحمن بن هرم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوني ما تركتكم فانما اهلك من كان قبلكم سؤالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه واذا امرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم يعني لا تكثرؤا من سؤالي دعوني ما تركتكم انما اهلك من كان قبلكم سؤالهم واختلافهم على انبيائهم تادي وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم